اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة

إعـــــداد

د/ بثينة عبد الله الملا

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الأساسية – دولة الكويت

د/ عبير عبدالله الكندري

أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية

كلية التربية الأساسية – دولة الكويت

اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة

د/ بثينة عبد الله الملا ود/ عبير عبدالله الكندري *

المستخلص:

سعى البحث الحالي لتعرف اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة، واستخدم البحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (٢٥٠) من أعضاء مجالس الآباء بالمدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت، وتمثلت أداة البحث في مقياس للتعرف على اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية، وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها: الاتجاهات الإيجابية لأعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة؛ حيث تظهر أعلى القيم في التأثير على اتجاهاتهم في القيمة الثقافية للتربية الفنية عند مستوى مرتفع جداً (موافق بشدة) بوزن نسبي (٤.٢١)، تليها القيمة العلمية لمادة التربية الفنية عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٤.١٦)، تليها القيمة الاقتصادية للتربية الفنية عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٤.١١)، وفي النهاية القيمة الاجتماعية للتربية الفنية عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٣.٩٧)، كما أشارت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية تعزي لمتغيرات (النوع، العمر)، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية تعزي لمتغيرات (المستوى التعليمي، نوع المدرسة) لصالح المستوى التعليمي الأعلى، والمدارس الخاصة، وأوصى البحث بأهمية تفعيل الشراكة المجتمعية بتقصي آراء أعضاء مجالس الآباء في مدارس أبناءهم لتطوير العملية التعليمية على نحو أفضل.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات – أعضاء مجالس الآباء – التربية الفنية.

---

* **د/ بثينة عبد الله الملا:** أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس– كلية التربية الأساسية – دولة الكويت.

د/ عبير عبدالله الكندري: أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية– كلية التربية الأساسية – دولة الكويت.

Attitudes of parent's board members towards Art Education subject considering its interest mechanisms among private and public schools

Dr. Bothainah A. T. M. Almulla
Associate professor of curriculum & instruction,
College of Basic Education, Kuwait

Dr/ Abeer Abdullah Alkandary
Associate Professor of Art Education.
College of Basic Education, Kuwait.

Abstract:

This study sought to explore the attitudes of parent's board members towards Art Education subject considering its interest mechanisms among private and public schools. The study adopted the descriptive research method to meet its ends as 250 members of parent's boards in Kuwait have participated in responding to a questionnaire aimed to identify their attitudes towards the subject of Art Education. The results revealed that parent's board members have positive attitudes towards Art Education subject considering its interest mechanisms among private and public schools. The results highlighted that the cultural and scientific values of Art Education were higher than other values (RW = 4.21, 4.16 respectively). The economic and social values scored lower agreement percentages (RW = 4.11, 3.97 respectively). Moreover, the results indicated that there were no statistically significant differences in the attitudes of the participants towards the subject of Art Education due to the variables of gender and age. However, there were statistically significant differences due to the variables of educational level and type of school in favor of the higher educational level, and private schools. The study recommended the need for activating community partnership by investigating the opinions of parents' board members in their children's schools to develop the educational process in a better way.

Keywords: Attitudes - Parent's Board Members - Art Education.

المقدمة:

جدير بالذكر أن المؤسسة التعليمية لم تعد بمعزل عن الشراكة المجتمعية من قبل أولياء الأمور؛ لذا بات تواجدهم بصورة مؤسسية أمراً لا غني عنه لتفعيل تلك الشراكة بشكل مؤسسي، وهنا تتكون مجالس الآباء التي أصبح لها دوراً بارزاً في التنظيم المؤسسي وفعاليته، ويعد ذلك مؤشراً لقبول اتجاهاتهم نحو العديد من الممارسات والفعاليات التعليمية.

وإيماناً بأهمية دور الشراكة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية على نحو أفضل، حرصت المؤسسة التعليمية على تفعيل ودعم دور تلك الشراكة، من خلال آليات عدة، منها مجلس الآباء والمعلمين، الذي يعد بمثابة "صيغة من صيغ ربط المؤسسة التعليمية بالمجتمع المحلي، ويتم تشكيله بالتعيين من بين الشخصيات العامة، بهدف تحقيق التفاعل بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي (عوض ونخلة، ٢٠٠٥، ٦٧)*.

وعليه تصبح مجالس الآباء والمعلمين من الآليات المهمة التي تسعى من خلالها المؤسسة التعليمية لدعم دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، ومن ثم العمل على تحويل المؤسسة التعليمية إلى مجتمع تعلم مهني، يعمل في إطاره "المعلمون، والمتعلمون، والإداريون معاً لتحقيق هدف مشترك يتسق مع غايات المجتمع ويلبي احتياجاته المتنوعة (حيدر ومحمد، ٢٠٠٦).

وترتبط أعضاء مجالس الآباء بتشكل مجالس الآباء والمعلمين والتي تعبر عن هيئات مدرسية تتيح للآباء والمجتمع المحلي سلطة المشاركة في العملية التعليمية والقيام بالعديد من المسئوليات مثل مراقبة ومتابعة العملية التعليمية، وتوفير الموارد المادية التي تحتاجها المدرسة، وتعيين أو تعليق أو عزل أو رفض المعلمين، والموافقة على الميزانية السنوية للمدرسة، وفحص البيانات المالية السنوية (Felipe & Anthony, 2009).

ويذكر رودال ومارتين (Rodall & Martin, 2009) أن مجالس الآباء والمعلمين تتشكل من مجموعة الأعضاء الذين يمثلون الآباء والمجتمع المدني والعاملين بالمدرسة، ويتم تشكيلها بشكل رسمي في ضوء التشريعات والقوانين التعليمية، ومهمتها الأساسية تشجيع المجتمع في الإشراف على العملية التعليمية في المدارس من منطلق المسئولية المشتركة، والمشاركة في رسم الخطط والسياسات التعليمية المدرسيه.

(*) اعتمدت الباحثتان على نظام التوثيق وفقا لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الإصدار السادس) American Psychological Association (APA-6).

لذا تهدف مجالس الآباء إلى توثيق الصلات بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع، ودراسة حاجات الطلاب ومشكلاتهم والمشاركة في تلبية هذه الحاجات والعمل على حل تلك المشكلات؛ بالإضافة إلى تقديم الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم بما يسهم في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لديهم، ومن هنا تتأتى أهمية دراسة متطلبات المجتمع المدرسي والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء وإعداد الخطط المناسبة للنهوض به، والتأكيد على دور المدرسة كمركز إشعاع في المجتمع المحلي وتنشيط ذلك الدور، ومشاركتها في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والخُلقية التي تضر المجتمع واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء عليها أو الحد من آثارها، وضرورة توعية الطلاب نحو العناية بالمبنى المدرسي والمحافظة على محتوياته، والتوعية بأهمية العناية بالمرافق العامة في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها، والمشاركة في المسابقات والأنشطة المدرسيه المختلفة (حمزة، ٢٠٠٨؛ الخطيب، ٢٠٠٣؛ الشرمان وخليفات، ٢٠٠٥).

وفي ضوء ما تقدم تعد مجالس الآباء من أهم التنظيمات الواجب تفعيلها؛ حيث إنها تعمل على رعاية الطلاب ومساعدتهم على مواجهة الظواهر السلبية كالعنف، التعصب، التطرف، وإكسابهم المعلومات والمعارف والقيم الأخلاقية والاتجاهات السليمة التي تعمق في نفوسهم روح الانتماء للمجتمع والوطن، كما أنها تختص بدعم العملية التعليمية والأنشطة التربوية المدرسيه التي من خلالها يمكن تنمية الطلاب وقدراتهم على مواجهة هذه الظواهر السلبية التي يتعرضون لها.

ومن المعلوم أن الاتجاه يعبر عن تهيؤ الفرد أو ميله حتى يستجيب بصورة معينة تجاه موضوع أو موقف أو قيمة ما، وهو عادة ما يكون مرتبطاً بالعواطف والإحساسات، ويمكن تنمية الاتجاه بصورة مقصودة عبر مرور الفرد بمواقف تسهم في ذلك، اعتمادا على أنه يعد أحد المكونات الرئيسة لشخصية الفرد، إذ تشكل المكون الواقعي الذي يوجه سلوك الفرد ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة لها بالقبول أو الرفض (جابر، ٢٠١١).

وفي هذا الإطار يمكن القول بأن الاتجاهات مكتسبة ومتَعلَمة غير موروثة، تنضوي على علاقة معينة بين الفرد أو الشيء أو موقف ما في البيئة، وهي متنوعة ومتعددة لدى الفرد الواحد لاختلاف الموقف، وبالطبع تتسم بالثبات والاستمرار النسبي؛ لكنها قابلة للتعديل تحت ظروف معينة، ويغلب عليها لدى الأفراد طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية، وقد تكون عامة أو خاصة، ومختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض أو القبول (زيتون، ٢٠١٠).

وعليه يمكن تصنيف الاتجاهات في ثلاثة أنماط، الأول: اتجاهات موجبة؛ ويتمثل بتقبل الفرد لموقف أو شيء ما، والثاني: اتجاهات سالبة؛ متمثلة برفض الفرد لموقف أو شيء ما، والثالث: اتجاهات محايدة؛ تتمثل بسلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (خزعلي ومومني، ٢٠١٠).

وتعد اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية أحد مؤشرات الدعم لنجاحها حال كونها إيجابية، وتؤثر بصورة سلبية على أهدافها المرسومة سلفاً حال كونها سلبية؛ ونظراً لأهمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة التربية الفنية في تنشيط ممارساتها والإقبال على أنشطها بتوفر وسائل الدعم المتنوعة، بما يضمن التفوق والابداع فيها؛ لذا بات العمل على تعضيد تلك الاتجاهات أمرا مهما يسهم في تحقيق غاياتها، ومن هنا توجب العمل على ربط بين المعارف والعواطف والسلوكيات معاً في تركيب منظم، مع التأكيد على أهمية العنصر الانفعالي، لأنه الأقوى بين مكونات الاتجاه النفسي من ناحية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل ما يقوم به الفرد من تفريغ أي طاقات فنية بأوجه مختلفة من ناحية أخرى؛ فهو يمد الاتجاه بالشحنة الانفعالية اللازمة لتحريك السلوك ودفعه لإنتاج أي عمل (عبد العزيز، ٢٠١٩).

وجدير بالذكر أن التربية الفنية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية حيث الممارسات التي يجريها الطلاب وتتعلق بالأنشطة المرتبطة بها بالمؤسسات التعليمية، والتي تساعد على تطور المهارات الانفعالية، والمعرفية، والمهارية، والتفكيرية لدى الطلاب من خلال ممارستهم للأعمال الفنية، والتي تَعكس المواقف والاتجاهات نحو دراسة التربية الفنية مستقبلاً، فقد تم دمج التعليم الفني والهندسي ليتزامن مع التكنولوجيا في العديد من المدارس الغربية؛ في مناهج التعليم الابتدائي والثانوي؛ بغية الوصول إلى تصورات الطلبة المستقبلية واتجاهاتهم نحو دراسة الفنون والرسم والهندسة (Victoria & Isken , 2007).

وينبغي أن يعي أعضاء مجالس الآباء أن التربية الفنية منظومة متكاملة من أبرز مكوناتها معلم التربية الفنية؛ التي تتجلي قدرته على تنمية الذوق الجمالي، والتذوق، والإنتاج الفني الإبداعي لدى الطلاب؛ حيث يعمل بصورة مقصودة على تزويدهم مستقبلاً بالمعارف والمعلومات في مجال الفن، الأمر الذي يحتم القيام بدراسة وقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة، وهذا ما يضمن تشكيل مجالس للآباءتعد بمثابة تنظيماً مدرسياً، الهدف منه دعم الصلة بين البيت والمؤسسة التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي، كما أنه يمثل إحدى قنوات الاتصال الفعالة التي تربط بين المدرسة والكيانات (المؤسسات) المجتمعية المحيطة بها، وآلية فعالة لدعم دور المشاركة المجتمعية في عملية التحسين المدرسي.

مشكلة البحث:

في ضوء التغيرات العلمية والتقنية بالمجتمعات؛ أصبح لمادة التربية الفنية أهمية حيوية ضمن المواد الدراسية التي يتم تدريسها في المراحل التعليمية المختلفة، إلا أن هذه المادة بحاجة إلى إمكانيات مادية، يستطيع المعلم من خلالها أن يكسب الطلاب المعلومات، والمهارات، والسلوكيات، والاتجاهات والقدرات والمهارات الفنية، وبالتالي يتوقف على هذه الإمكانيات المادية والبشرية إلى حد كبير اتجاهات أولياء الأمور نحو مادة التربية الفنية؛ مما ينعكس إيجاياً أو سلباً على دراسة أبناءهم لهذه المادة.

لذلك تعد النظرة العامة للتربية الفنية من أهم ما يعترض طريق تعليمها للطلاب؛ حيث يعتبرها معظم أفراد المجتمع مادة غير ذات أهمية، أي من المواد ذات المستوى الثالث؛ نتيجة النظرة الدونية لها وإغفال المجتمع لأهميتها، وعدم منحها قيمتها الحقيقية في ميدان التربية والتعليم، والحفاظ على التراث الثقافي، والمشاركة المجتمعية، والاقتصادية (دعج، ٢٠٢٠)، وعلى الرغم من الإسهامات الكثيرة من المتخصصين في مجال التربية الفنية التي توضح قيمة التربية الفنية، إلا أن نظرة أفراد المجتمع بقيت متغيرة تجاه التربية الفنية، بين مؤيد ومعارض لأهميتها، والمعتقدات الخطأ نحوها؛ حيث ينظر إليها أنها ذات فائدة من االجانب الجمالي فقط (الخزعلي، ٢٠١٤).

إلا أن الدراسات والبحوث التربوية أكدت على أهمية أنشطة التربية الفنية للدعم النفسي والتوعية الشخصية، ومنها دراسة يونس (٢٠٢١)، وإحياة المورثات الثقافية والمجتمعية بجانب الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع، ومنها دراسة السالم (٢٠١٧)، وتأهيل الطلاب للحياة المجتمعية والاقتصادية في حياتهم المستقبلية، ومنها دراسة هجانة (٢٠١٢)، بالإضافة لأهميتها بين المواد الأخرى مادة ترفيهية ومساعدة في تنمية مهارات الرسوم البيانية، والأجهزة والخرائط وغيرها، ومنها دراسة (عثمان، ١٩٩٢).

وتباينت آراء أولياء الأمور والمعلمين والطلاب حول نظرتهم أو معتقداتهم عن أهمية مادة التربية الفنية في حياة الطلاب، ومنها دراسة مياس والعتوم (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا كانت متوسطة؛ ودراسة الخياط (٢٠١٠)، والتي توصلت نتائجها أن إدراكات المعلمين والآباء لأهمية التربية الفنية في الثلاثة صفوف الأولى قد جاءت مرتفعة؛ ودراسة دراسة هسياو Hsiao (2015) التي توصلت إلى أن بعض العوامل المؤثرة بدرجة كبيرة في نظرة أولياء الأمور والطلاب نحو التربية الفنية، ومنها مهن الوالدين، والخلفيات التعليمية، والأجناس، والأعمار، والفصول الدراسية التي يحضرها الأطفال، وجنس الأطفال التايوانيين.

وفي هذا الاتجاه أشار المؤتمر العلمي الدولي التاسع لكلية التربية الفنية جامعة حلوان (٢٠٢٠) التربيةِ والفنونِ .... جودةُ حياةٍ، والتي أكدت نتائجه على الدّورِ المحوري للفنونِ كقوةٍ داعمةٍ ومحركةٍ في القرنِ الحادي والعشرين لضمانِ حمايةِ وتمكينِ الأجيالِ الحاليةِ والمستقبليةِ من جودةِ حياةٍ عادلةٍ، وسعادةٍ ورفاه مستدامةٍ، وازدهارٍ دائمٍ من النواحي العاطفيةِ والاجتماعيّةِ والنفسيةِ والصحّيةِ، ولبناءِ المشاعرِ والاتصالاتِ والعلاقاتِ الايجابيةِ، والرضا عن الحياةِ، واستكشافِ المعنى والهدفِ من الحياةِ، ورفعِ القدْراتِ المعرفيةِ والتكنولوجيةَ لخلقِ روحِ الإبداعِ والابتكارِ من أجل التّميزِ والريادةِ والمشاركةِ في تحسينِ جودةِ الحياةِ.

بالإضافة لبعض المقابلات الالكترونية عن بعد مع مجموعة عشوائية من أعضاء مجالس أباء بعض طلاب المراحل التعليمية المتنوعة بمدارس دولة الكويت الحكومية والخاصة، للتعرف على اتجاهاتهم نحو أهمية التربية الفنية كمادة ذات قيمة علمية وثقافية واقتصادية واجتماعية لأبناءهم والتي أكدت نتائجها على تباين أرائهم تجاه أهميتها أكاديمياً؛ حيث يعتبرها البعض مادة غير أساسية في تحديد مستقبل الطلاب للحياة العلمية والعملية، والبعض يعتقد أنها مادة مساعدة لبعض المواد الأخرى كرسم الخرائط والأجهزة في المواد الأخرى.

وانطلاقاً مما تقدم وفي ضوء تباين آراء المعلمين والطلاب نحو أهمية مادة التربية الفنية، وكذلك تباين نظرة أولياء الأمور ومعتقداتهم عن مدى أهمية مادة التربية الفنية؛ لذا سعى البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها كقيمة علمية، وثقافية، واجتماعية، واقتصادية بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم، وصيغ ذلك في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم؟
٢. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى العلمي، نوع المدرسة)؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

١. وضع إطار فكري يشمل متغيرات البحث وطبيعة عينته.
٢. الكشف عن اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم.
٣. تحديد ما إذا كانت هناك فروقًا بين استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى العلمي، نوع المدرسة).

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث الحالي الفئات التالية:

- **أعضاء مجالس الأباء:** وتتمثل في تحسين الشراكة المجتمعية بين أولياء أمور الطلاب وبين إدارات المدارس الحكومية والخاصة، وتحسين اتجاهاتهم نحو مادة التربية الفنية علميا واقتصاديا واجتماعياً.
- **القائمين على العملية التعليمية:** توجيه نظر المسؤولين بالتعليم العام لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة.
- **مصممي المناهج وتطويرها:** إعادة النظر في تنظيم محتوى مادة التربية الفنية بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء القيمة العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية لها في حياة الطلاب وأسرهم.
- **الطلاب:** تعريفهم بالقيمة العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية لمادة التربية الفنية بالمراحل التعليمية المختلفة.
- **الباحثون:** وذلك بتقديم مقياس للتعرف على اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة، لاستخدامه في دراسات مستقبلية.
- **الإذعان لتوصيات البحوث والدراسات والأدبيات السابقة** التي تنادي بصورة واضحة للكشف عن اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم، وحددت في (القيمة العلمية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة الثقافية، والقيمة الاقتصادية) للتربية الفنية.

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١–٢٠٢٢م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق بمدارس محافظة الأحمدي (الحكومية والخاصة) بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من أولياء أمور الطلاب أعضاء مجالس الآباء بالمدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ للكشف عن اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث الحالي في مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث المفاهيم الأساسية التالية:

- **الاتجاه نحو التربية الفنية:**

- عرف اللقاني والجمل (٢٠٠٣) الاتجاه بأنه: "حالة من الاستعداد تولد تأثيرًا ديناميكيًا على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات" (ص٧).
- وعرف عبد العزيز (٢٠١٩) التربية الفنية بأنها: "تربية النشئ تربية عقلية وجسمانية وروحية واجتماعية عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية والاستمتاع بها (ص١٧).
- وعرف البحث الحالي الاتجاه نحو التربية الفنية إجرائيا بأنه: استجابة أولياء أمور طلاب المدارس الحكومية والخاصة بالكويت نحو القيمة العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية لمادة التربية الفنية في دراسة أبناءهم، لتلبية متطلبات احتياجاتهم الحالية والمستقبلية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أولياء الأمور في مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية.

- **أعضاء مجالس الآباء:**

- عرف شحاته والنجار (٢٠٠٣) مجلس الآباء والمعلمين " parent-teacher association" هيئة تضم معلمي المدرسة وأولياء أمور الطلاب، وتهدف إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية بالمدرسة كمؤسسة تربوية (ص٢٥٦).

- وعرف البحث الحالي أعضاء مجالس الآباء إجرائيا بأنهم: "أولياء أمور طلاب المدارس الحكومية والخاصة بمراحل التعليم المختلفة، والذين يستهدف رأيهم تحقيق الترابط بين المؤسسه التعليميه والمجتمع المحلى من أجل زيادة فاعليتها فى رعاية الطلاب تربويا واجتماعياً ووثقافياً واقتصادياً للمشاركه فى تنمية المجتمع المحلى.

الإطار النظري للبحث:

تناول الإطار النظري متغيرات البحث في ثلاثة محاور، الأول منها يتعلق بالتربية الفنية، من حيث: أهداف وأهمية التربية الفنية، والثاني يتعلق بمجالس الأباء، من حيث: ماهية وفلسفة وأهداف مجالس الآباء، ودور أولياء الأمور في دعم التربية الفنية، والثالث يتعلق بالاتجاه نحو التربية الفنية، من حيث ماهية وأهمية الاتجاهات للآباء، ومكوناتها، وعوامل تكوينها، وفيما يلي عرضًا مفصلًا لتلك المحاور وما تتضمنه من موضوعات فرعية.

المحور الأول- التربية الفنية:

تمثل التربية الفنية في البدايات الأولى لها كل ما يقوم الطلاب بدراسته في مراحل التعليم المختلفة من فنون الرسم والأشغال اليدوية (التصوير والخزف والنحت وأشغال النجارة والمعادن والأشغال الفنية والتصميم والنسيج وطباعة الأقمشة)، فمصطلح التربية الفنية جديد، ولم تكن التسمية الجديد تغير في اللفظ بقدر ما كانت تغير في الأسس والاتجاهات التي تبنى عليها المادة، فبعد أن كان الهدف منها هو النقل الحرفي من الطبيعة أو النماذج الموجودة، أصبح المساهمة في تعديل السلوك، وتربية النشء تربية عقلية وجسمانية وروحية واجتماعية من خلال ممارستهم الاعمال الفنية والاستمتاع بها (عبد العزيز، ٢٠١٩، ١٧).

وفي هذا الاتجاه عرف التربية الفنية بأنها مزيج من الفن والتربية، وتتمثل في كونها عملية من العمليات التربوية التي تدخل ضمن التعليم العام بالمدارس، وتتطلع إلى ممارسة الطلاب لكافة الأنشطة الفنية، التي تمهد للتوجيه الفني التشكيلي (رسم ونحت)، واليديوي (نجارة، وحياكة، صباغة، فخار، وخياطة)، وتساعد على تنمية قدرات الطلاب ووقابليتهم الفنية وترقية مهاراتهم اليدوية، في جميع نواحي الفنون التشكيلية والتطبيقية (جودي، ١٩٩٩، هجانة والخاتم، ٢٠١٢).

أهداف وأهمية التربية الفنية:

تتعدد أهداف التربية الفنية بين الإدراك والابداع والتذوق، وتشتق منها باقي الأهداف سواء العامة أو السلوكية، فالإدراك الواعي يؤدي إلى الإبداع، والتذوق، غير أن الإبداع يحتاج إلى تطوير مهارات المتعلم الخاصة، فبعد مرحلة الإدراك نجد الكثير من المتذوقين من

الطلاب والقليل من المبدعين الذين ينتجون أفكار ذات أصالة ومرونة وتعميم ترتبط بمشكلات واقعية، وحلولها الفنية (الفرجاني، ١٩٩٥).

وفي هذا الاتجاه تتعدد أهداف التربية الفنية في دولة الكويت كما أشار إليها التوجيه العام للتربية الفنية (٢٠١٥، ٤)، وتشمل:

- **الهوية الدينية والانتماء الوطني**، وتتمثل في إدراك المتعلم أهمية القيم الأخلاقية والجمالية والتعبير عن قضايا الأمة في العمل الفني.
- **الإنتاج الفني**، ويتمثل في استثمار وقت الطالب وانشغاله بالأعمال الفنية بما يعود عليه بالنفع والاستمتاع، لتلبية ميوله وحاجاته في ضوء قدراته في التعبير الفني.
- **التذوق الفني**، ويتمثل في إدراك المتعلم لفلسفة الفن والجمال وأهميته في حياة الفرد، وربط عناصر العمل الفني بإبداعات وجماليات الطبيعة وكشف ما بها من أسرار.
- **تاريخ الفن**، ويتمثل في التعرف على تاريخ الفنون والثقافات المختلفة وإثراء الفكر الفني لدى المتعلم.
- **النقد الفني**، ويتمثل في إعطاء الطالب حرية التحليل ونقد الأعمال الفنية وإبداء الرأي فيها.
- **التواصل الفني**، وبتمثل في إثراء الرؤية الفنية للطلاب من خلال الاهتمام بالأنشطة الفنية وزيارة المعارض بما يعود على الطالب بالمنفعة الثقافية.

كما قسمت الدراسات والبحوث التربوية أهمية التربية الفنية في حياة الطلاب في ضوء مجالات العلمية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، ومنها دراسة الخياط (٢٠١٠)، مياس والعتوم (٢٠١٤) وتتمثل فيما يلي:

- **أهمية علمية عامة**، وتتمثل في الجوانب المعرفية المرتبطة بها وأهميتها للفرد، وتنمية القدرة على الملاحظة والتمييز، والتذوق الفني والتجميع والتركيب، والمشاركة الجماعية، والربط بين الفن والمهن.
- **أهمية خاصة**، وتختلف باختلاف المجال العلمي منها، ومنها الاتصال، ويشمل إدراك الرموز الفنية في الاعمال والمنتجات الفنية، ومجال النمو الجمالي، والجسمي، والعقلي، والمعرفي، والوجداني، والاجتماعي، والابداعي.
- **أهيمة اقتصادية**، وتتمثل في الإنتاج الفني، الذي يتم تسويقه، والحصول منه على عائد مادي، مستخدماً الخامات البيئية البسيطة قليلة التكلفة، بالإضافة إلى إعادة تدوير استخدام بعض المواد في انتاج أعمالاً فنية لتحقيق الترشيد في الاستهلاك.

- **أهمية وطنية "ثقافية واجتماعية"**، وتتمثل في حفظ الهوية الوطنية، بالتعبير الفني الهادف عن المناسبات، والاحتفالات، والاعياد الوطنية، والقومية، ونشر الثقافة الإسلامية، وارتباطها بالامة العربية، وتقدير العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين شعوب العالم.

وبناءاً على ذلك فالتربية الفنية عملية تكامل إلى جانب كونها عملية لتكوين الفرد الذي يمثل الشخصية المتكاملة التي تبنى على أساس توازن الحواس واتساقها مع العالم الخارجي، وهذا أهم ما تهدف إليه دراسة التربية الفنية بين الهوية الدينية والانتماء الوطني، بين الإنتاج الفني، والتذوق الأدبي، بين التاريخ والأصالة، والنقد والتواصل المستقبلي، والتي يمكن استخدامها في حياة الفرد بشكل عام كقيمة علمية، وثقافية، واجتماعية بجانب توفيرها جوانب مادية لتأمين حياة الفرد في المجتمع.

المحور الثاني– مجالس الأباء:

تعد مجالس الآباء والمعلمين من أهم التنظيمات التي تسعى المدرسة إلى إقامتها، لمواجهة مشكلات مشتركة تهم المدرسة والاسرة والمحيط الاجتماعي، ومن أجل إنجاح خططها وسياساتها، وتطوير العملية التربوية وقبولها من قبل المجتمع المحيط؛ لذا تأتي أهمية هذا التنظيم –مجالس الآباء والمعلمين– باعتباره الجسر القانوني والطبيعي لعبور البيئة الخارجية إلى المدرسة، وكذلك وسيلة انتقال المدرسة بكل مقوماتها إلى البيئة الخارجية.

تعريف وفلسفة مجالس الأباء:

تعد مجالس الأباء والمعلمين أحد التنظيمات الاجتماعية داخل المدرسة، والتي تستهدف تحقيق الترابط بين المدرسة والمجتمع المحلي لزيادة فاعليتها في رعاية الطلاب تربوياً، وتعليمياً، واجتماعياً، والمشاركة في تنمية المجتمع المحلي؛ لذا تقوم فلسفة مجالس الأباء والمعلمين على عدد من القيم والحقائق أشار إليها عامر (٢٠١٧، ص٩٨)، وتتمثل فيما يلي:

- أهمية تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في تحقيق التنشئة الاجتماعية للطلاب وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لهم.
- التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي يمثل أحد أساسيات النهوض بالمجتمع؛ لذا يجب أن يكون حيوياً وفعالاً.
- المشاركة واللامركزية الإيجابية أساس نجاح المدرسة في أداء رسالتها على الوجه الأكمل.
- التطوع في العمل الاجتماعي لدى المجلس، والرغبة الصادقة والجادة في الانخراط في تطوير المدرسة والعملية التعلمية بقصد خدمة الآخرين والمجتمع بدون مقابل.

وبناءاً على ذلك تقوم فلسفة مجالس الأباء والمعلمين على قاعدة أساسيه تتمثل في تكامل الأدوار الثلاثية بين الأسره والمدرسة والمجتمع المحلي فى تحقيق النشئه الاجتماعية للطلاب من خلال إشباع الاحتياجات النفسيه والاجتماعية لهم، ويمثل هذا التعاون بين المدرسه والمجتمع المحلى أحد أساسيات النهوض بالمجتمع؛ لذا ينبغي أن يكون هذا التفاعل حيوياً وفعالاً، والمشاركه واللامركزيه الايجابيه تمثل أساس نجاح المؤسسه التعليميه فى أداء رسالتها على الوجه الأكمل.

أهداف مجالس الآباء والمعلمين:

تتعدد الأهداف العلمية التي من خلالها تم إنشاء مجالس الآباء والمعلمين، كما أشار إليها أبو النصر (٢٠١٧، ص٣٨)، وتتمثل فيما يلي:

- توثيق الصلات والتعاون المشترك بين الآباء والمعلمين وأعضاء المجتمع المحلي في جو يسوده الاحترام المتبادل من أجل دعم العملية التعليمية ورعاية الأبناء في المدرسة.
- العمل على تأصيل الديمقراطية في نفوس الطلاب وأكسابهم المعلومات والمعارف والقيم الأخلاقية والاتجاهات السليمة التي تساعد على تعميق روح الانتماء للمجتمع المحلي والوطن.
- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وصنع القرار، واتخاذ إجرائته.
- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المحلي لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون من أجل دعم العملية التعليمية.
- تجميع جهود المجتمع لتوفير الرعاية المتكاملة للطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- إبداء الرأي بين المؤسسة التعليمية "المدرسة" وأعضاء المجتمع المحلي "الآباء" حول أساليب الارتقاء بالعملية التعليمية والتغلب على المشكلات والمعوقات التي تعترضها.
- متابعة ميزانية المجلس وتقرير أوجه الصرف، على الموارد الذاتية للمؤسسة التعليمية والتصرف فيها بما يدعم العملية التعليمية والتربوية، وتحقيق الرعاية المتكاملة لأبناءها الطلاب.
- تعظيم دور المدرسة في خدمة البيئة والمجتمع والتغلب على المشكلات التي تحقق طموحاتها.

دور أولياء الأمور في دعم التربية الفنية:

يرجع التربويون التنشئة الاجتماعية الصحية للدور الفعال للأسرة في حياة أبناءهم؛ حيث لا يقتصر دور الاسرة على مرحلة الطفولة قبل المدرسيه، وانما يتطلب إشرافاً خاصاً خلال

مراحل التعليم اللاحقة، ويرتبط هذا الدور بجميع أفراد الأسرة، وخاصة الإباء والأمهات، ويتأثر هذا الدور بالمستوى الثقافي والمناخ النفسي، والقيم التي تتحلى بها الأسرة، وسلوكها الاجتماعي، والنشاط بين أفرادها ذاتياً وجماعياً، وينعكس ذلك على نظرتهم للتربية الفنية واتجاهاتهم نحوها.

وفي هذا الاتجاه أوضحت دراسة مياس والعتوم (٢٠١٤) أن تشجيع المدرسة للوالدين على متابعة الأعمال الفنية لإبنائهم، وتوعيتهم لأهمية تعلم أبناءهم للتربية الفنية مبكراً ومتابعة نشاطاتهم الفنية، وتشجيعهم على ممارسة النشاط بكل حرية، وتوجيهه ليعبر عن نفسه، فيجب الوصول لعقول الأبناء واحتضان ملكاتهم الفنية، وتنمية تذوقهم للفنون؛ حيث تسهم الممارسات الفنية بشكل كبير في تنمية الوصلات العصبية في عقول الطلاب، وتؤدي الأسرة دوراً كبيراً في تنمية الخصائص الشخصية لأبناءهم المبدعين.

وتكمن مسؤولية الآباء تجاه الأبناء ليس فقط في توجيههم إلى المسار الصحيح عند تعليمهم المهارات الفنية، بل لمساعدتهم على اكتشاف وبناء الفرص المناسبة لتعلم تلك المهارات، لما لها من أثر واضح على عملياتهم العقلية في حياتهم اليومية والدراسية، فالطالب الذي يمتلك أكبر عدد من تلك المهارات، ويصبح أكثر قدرة على القراءة والكتابة وتقدير عمله أكثر من غيره، وبالتالي يصبح أكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي مع ثقافته والمجتمع الذي يعيش فيه (الخياط، ٢٠١٠، ص٢١).

وبناء على ذلك هناك حاجة إلى بلورة أهمية التربية الفنية في مدارسنا لسببين رئيسيين، أولهما النظرة الأقل أهمية في مدارس التعليم العام لمادة التربية الفنية عن بقية المواد الدراسية الأخرى، وثانيهما الأمية الثقافية الفنية الملحوظة في كثير من الأفراد نتيجة ضعف الوعي بدور التربية الفنية في نشر القيم الفنية والحضارية للمجتمع، وتنمية الصحة النفسية في الطلاب، وتنمية قدراتهم العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية.

المحور الثالث– الاتجاه نحو التربية الفنية:

يشكل الاتجاه مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية، التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة أي تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو الرفض بدرجات متباينة (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ١٦).

وعرف (زيتون، ٢٠١٠، ١٣٩) الاتجاه بأنه: مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية، التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف، وكيفيتها من حيث القبول أو الرفض.

كما عرفه (جابر، ٢٠١١، ٢٦٧) بأنه: استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة موجبة أو سالبة، نحو الأشخاص والجماعات، والأفكار والحوادث، والأوضاع، الأشياء، أو الرموز.

مما سبق يتضح أن اتجاه أولياء الأمور نحو مادة التربية الفنية يتمثل في الحالة الوجدانية التي تقف وراء قبولهم أو رفضهم المادة بناءاً على معارفهم ومعتقداتهم وخبراتهم السابقة نحوها، لتؤثر في سلوكياتهم واستجاباتهم في المواقف المختلفة.

أهمية الاتجاهات للآباء:

للاتجاهات وظائف عديدة على مستوى السلوك الشخصي والاجتماعي والتربوي للأباء، كما أشار إليها (جابر، ٢٠١١، ٢٦٩)، ونوجزها في ضوء أهمية اتجاهات الآباء نحو التربية الفنية كما يلي:

- تحدد سلوك الآباء نحو مادة التربية الفنية.
- تجعل الآباء يساعدون أبناءهم على التكيف مع مادة التربية الفنية.
- تساعد على اتساق سلوك الآباء وثباتهم في مواقفهم المختلفة من الاتجاه نحو التربية الفنية.
- تسهم في تكوين الآباء ميولاً ثابتة نحو موضوعات ومفاهيم التربية الفنية، وتجنب التشتت الذهني.
- لها دوراً بارزاً في التعلم والأداء، فاتجاه الطالب نحو مادة دراسية يعكس مدى قدراته على بذل الجهد والتحصيل في هذه المادة.

مكونات الاتجاهات:

وتتمثل مكونات الاتجاهات الأساسية كما أشار إليها (أبو علام، ٢٠١٠، ٣٩٩) فيما يلي:

١. **المكون المعرفي:** ويتمثل في الجوانب المعرفية، التي تنطوي على وجهة نظر أولياء الأمور ذات العلاقة بمواقفه تجاه التربية الفنية، ويشمل المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لأولياء الأمور عن مادة التربية الفنية، ويتكون لديه مجموعة من الخبرات التي تشكل الإطار المعرفي عنها.
٢. **المكون الوجداني:** ويشير إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة أولياء الأمور لقبول التربية الفنية أو رفضها؛ فبعد أن يتكون لديه مجموعة من الخبرات والمعارف عنها؛ يظهر بعض الأحاسيس والمشاعر التي تعكس اتجاهه الإيجابي أو السلبي نحوها.
٣. **المكون السلوكي:** ويتمثل في مجموعة من التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الآباء في موقفهم تجاه التربية الفنية بعد معرفة طبيعتها، وتكامل جوانب الإدراك بالإضافة

إلى الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعالات وتوجيهها، فيقومون بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال.

والمكونات سالفة الذكر يصعب أن يعمل كل منها بشكل منفصل، فهذه المكونات مترابطة ويصعب فصل كل مكون عن الآخر.

عوامل تكوين الاتجاه:

هناك عدة عوامل تؤدي دوراً مهماً في تكوين الاتجاه إما سلباً أو إيجاباً، وربما تتفاعل تلك العوامل مع بعضها البعض لتكوين الاتجاه، وفيما يلي أبرز هذه العوامل كما اشار إليها (سرايا، ٢٠٠٧، ص٢٧١)، وتتمثل فيما يلي:

- **حدة الخبرة وتأثيرها:** فالخبرة التي يصاحبها انفعالات حادة ومؤثرة، تكون أكثر فعالية في تكوين الاتجاهات؛ لأن الانفعال القوي والمؤثر يعمق الخبرة في نفس الفرد، ويجعله أكثر ارتباطاً بسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.
- **تكرار الخبرة:** ويعتمد تكوين الاتجاه على تكرار الخبرة، فعندما يجد المتعلم صعوبة متكررة في مادة دراسية معينة، ويعجز عن معالجتها؛ فإنه يكون اتجاها سلبياً نحوها.
- **تكامل الخبرة:** عندما ترتبط خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة مع خبراته بالعناصر الأخرى، تتكامل لديه الخبرة في وحدة كلية تؤدي إلى تعميم هذه الخبرات، وتصبح إطارا واقعياً تصدر عنه أحكامه ومواقفه واستجاباته لمواقف مشابهة بمواقف الخبرات السابقة.
- **إشباع الحاجات:** تنمو الاتجاهات من خلال إشباع الفرد لحاجاته واهتماماته؛ فالأشياء التي تشبع حاجات الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية، فإن اتجاهاته الإيجابية تنمو نحوها، والأشياء التي لا تشبع حاجات الفرد قد تكون اتجاها سلبياً نحوها.

وبناء على ذلك؛ نجد أنه من الضروري تهيئة أولياء الأمور للبيئة الفنية التي يدرس بها أبناءهم من خلال احاطتهم في المنزل بكل شيء يدعو إلى الممارسات الفنية، وانشطتها من زيارة المتاحف الفنية، والاشتراك في الممارسات الفنية لكي تنمو أحاسيسهم الفنية؛ لذا يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات أعضاء مجالس الآباء (آولياء أمور الطلاب) نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها كقيمة (علمية، وثقافية، واجتماعية، واقتصادية) بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات (النوع، الصف، المستوى التعليمي).

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث:

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة، تبين أنّ الدراسات التي تبحث في اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية

والخاصة من وجهة نظرهم قليلة جداً، وكانت غالبية الدراسات تتعلق بنظرة الطلاب أو أولياء الأمور والمعلمين وإدراكاتهم أو موقفهم تجاه التربية الفنية، أما بالنسبة لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة لم ترد – في حدود علم الباحثتين–، وقد جاءت في الدراسات السابقة كل متغير منها مع متغيرات أخرى ولعينات مختلفة عن العينة الحالية وخاصة أولياء أمور طلاب المدارس الخاصة، إذ لا تحظى اتجاهات أعضاء مجالس الإباء نحو مادة التربية الفنية بالاهتمام الكافي لدى الباحثين، وسنعرض بإيجاز ملخص للدراسات السابقة في مجال البحث الحالي كما يلي:

- **دراسة مياس والعتوم (٢٠١٤).** هدفت إلى نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا، وقياس مدى اختلاف هذه النظرة باختلاف الجنس والعمر والمستوى التعليمي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة (٢٠٢) ولي أمر من لواء الرمثا باستخدام الطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة احتوت على (٣١) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا كانت متوسطة، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير العمر على المجال الاقتصادي، بين حالة واحدة التي تقل اعمارها عن (٣٥) عاماً مع التي تزيد أعمارها عن (٤٥) عاماً لصالح العمر الأكبر.
- **دراسة الخياط (٢٠١٠).** هدفت إلى ادراكات المعلمين والآباء لأهمية التربية الفنية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، وهل تختلف هذه الادراكات تبعاً لمتغيري الخبرة والتأهيل الوظيفي للمعلمين؟، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة (٣٧٠) ولي أمر، و(٢٠١) معلماً تم اختيارها باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة احتوت على (٣٥) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن إدراكات المعلمين والآباء لأهمية التربية الفنية في الثلاثة صفوف الأولى قد جاءت مرتفعة، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكات المعلمين تبعاً لمتغير تأهيل المعلم لصالح المعلمين من ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيري عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين من ذوي الخبرة من (١١–١٥) سنة.
- **دراسة التميمي (٢٠٠٥)** اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو أهمية مادة التربية الفنية في منطقة حائل التعليمية، والمهن المرتبطة بها، وتذوقها، وخبرة المعلمين بها، ولتحقيق

هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت عينة الدراسة (١٢٤٤) تلميذا تم اختيارها باستخدام الطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة احتوت على (٤٨) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها الاتجاهات الإيجابية نحو مادة التربية الفنية، والمهن المرتبطة بها، وتذوق المادة، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزي إلى خبرة المعلمين في التدريس لصاح الخبرة الأعلى، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزي إلى متغير موقع المدرسة (مدينة وقرية) لصالح طلاب القرى.

- **دراسة هسياو** Hsiao (2015) هدفت إلى مواقف أولياء الأمور الحاليين في رياض الأطفال تجاه ومعتقداتهم بشأن تعليم فنون الأطفال في مدن الأغلبية ومقاطعات تايوان، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة (٧٥٨) من أولياء الأمور باستخدام الطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لتجميع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن كان لمهن الوالدين، والخلفيات التعليمية، والأجناس، والأعمار، والفصول الدراسية التي يحضرها الأطفال، وجنس الأطفال تأثيرات كبيرة على تفسير تعليم الفن للأطفال، واستخدم أكثر من ٦٦٪ من معلمي رياض الأطفال التايوانيين منهج التدريس القائم على الموضوع، ويعتقد أكثر من ٧٢٪ من الآباء أن معلمي الفنون في رياض الأطفال يجب أن يكون لديهم مهارات الرسم الأساسية والإلمام باللوازم الفنية والمعدات الحرفية، يعتقد الآباء الأغلبية أن بإمكان الأطفال حضور دروس الفن في عمر (٣) سنوات، كما أبلغوا أن أطفالهم قد حضروا دروسًا فنية في ذلك العمر.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

أمكن التعليق العام على الدراسات السابقة ببيان أوجه الإفادة والاختلاف، وذلك فيما يلي:

- تتنوع الدراسات والبحوث السابقة بين التعرف على نظرة أولياء الأمور والطلاب تجاه التربية الفنية، ومنها دراسة مياس والعتوم (٢٠١٤)، وادراكات المعلمين والآباء لأهمية التربية الفنية، ومنها دراسة الخياط (٢٠١٠)، ومواقف أولياء الأمور ومعتقداتهم تجاه تعليم فنون الأطفال، ومنها دراسة سياو Hsiao (2015)، واتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو أهمية مادة التربية الفنية ومنها دراسة التميمي (٢٠٠٥)، بينما البحث الحالي اهتمت باتجاهات مجالس الإباء نحو التربية الفنية.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة فيما يتعلق بالجوانب النظرية، وبناء الأدوات والتي استخدمت الاستبانة كأداة لتجميع البيانا ومنها دراسة مياس والعتوم (٢٠١٤)، الخياط (٢٠١٠)، Hsiao (2015)، بينما تستخدم البحث الحالي مقياس

لاتجاهات أعضاء مجالس الإباء نحو قيمة التربية الفنية، كما تم الاستفادة ببعض المراجع التي وردت بها وإجراءاتها المنهجية، وتفسير النتائج ومناقشتها.

- أوصت تلك الدراسات والبحوث بالتوسع في البحث والتقصي عن اتجاهات أولياء الأمور نحو قيمة التربية الفنية سواء العلمية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم.
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات، والبحوث السابقة في التعرف على اتجاهات أعضاء مجالس الآباء (أولياء أمور الطلاب) نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها كقيمة (علمية، وثقافية، واجتماعية، واقتصادية) بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات (النوع، الصف، المستوى التعليمي)، والتي لم تتطرق له أي دراسة من الدراسات والبحوث السابقة.

إجراءات ونتائج البحث الميداني:

اعتمد البحث الحالي في تحقيق أهدافه على أداة تم توجيهها لآولياء أمور الطلاب، والهدف الرئيسي منهما التعرف على اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها كقيمة (علمية، وثقافية، واجتماعية، واقتصادية) بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات (النوع، الصف، المستوى التعليمي)، وفيما يلي عرضًا للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة.

بناء مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية:

تضمن ذلك تحديد الهدف منه، مستوى الاستجابة على عباراته، والخصائص السيكومترية له، فيما يلي:

الهدف من المقياس:

حاول البحث من خلال الاستعانة بهذا المقياس الإجابة عن الأسئلة الميدانية والتي نصت على:

١. ما اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم؟
٢. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى العلمي، نوع المدرسة)؟

وللإجابة عن تلك الأسئلة حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم، تم بناء مقياس

الاتجاه نحو التربية الفنية بالرجوع إلى بعض الدراسات ومنها دراسة مياس والعتوم (٢٠١٤)، الخياط (٢٠١٠)، Hsiao (2015)؛ لذا فقد جاء المقياس في (٤٨) عبارة بأربعة محاور كما يلي:

أولاً: القيمة العلمية لمادة التربية الفنية.
ثانياً: القيمة الاجتماعية للتربية الفنية.
ثالثاً: القيمة الثقافية للتربية الفنية.
رابعاً: القيمة الاقتصادية للتربية الفنية.

مستوى الاستجابة على عبارات المقياس:

اشتملت استجابات عينة البحث في ضوء محك مستوى الموافقة على خمسة استجابات بكلًا منهما (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)؛ ليتضح من خلالها آراء عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم.

صدق المقياس:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينه، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، تم حساب ما يلي:

صدق المحتوى أو المضمون:

اعتمد في تحديد صدق المقياس على الصدق المنطقي، ويشير إلى مدى تمثيل المقياس للهدف الذي يقيسه، وروعي في العبارات أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، كما اعتمد على الصدق الظاهري بوضع تصور مبدئي للمقياس، وعرضه على مجموعة من المحكمين، من أساتذة التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة محاوره ومدى وضوح عباراته وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفى ضوء ذلك، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة وذلك حتى يتلاءم المقياس مع طبيعة البحث الحالي ويصبح صالحًا للتطبيق.

الاتساق الداخلي:

ويشير إلى تحديد التجانس الداخلي للمقياس، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت معاملات ارتباط بين (٠,٧٠٦– ٠,٨٧٤) دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس دقته في عملية القياس، والملاحظة وعدم تناقضها مع نفسها، أو أن المقياس يعطى نفس النتائج إذا استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرومباخ عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) من أعضاء مجالس الآباء بالمدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١) معامل ثبات الفا كرونباخ للمحاور الفرعية للمقياس

المحاور	المحار الفرعية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
أولاً	القيمة العلمية لمادة التربية الفنية	١٣	٠,٨٤٦
ثانيًا	القيمة الاجتماعية للتربية الفنية	٩	٠,٧٨٤
ثالثًا	القيمة الثقافية للتربية الفنية	١٠	٠,٧٩٠
رابعاً	القيمة الاقتصادية للتربية الفنية	١٦	٠,٨٠١
إجمالي المقياس		**٤٨**	**٠,٧٩٤**

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ بيانات المقياس باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) في ضوء محك مستوى الموافقة، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية، والوزن النسبي والانحرافات المعيارية، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V23) في إجراء تلك العمليات.

عينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في أعضاء مجالس الآباء بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظة الأحمدي بدولة الكويت، واشتقت عينة البحث منها على (٢٥٠) من أعضاء مجالس الآباء بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظة الأحمدي بدولة الكويت، ويوضح الجدول التالي الاعداد طبقا لمتغيراتهم المختلفة، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الدراسي:

جدول (٢) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات البحث

العينة	المتغير	التصنيف	العدد	النسبة
٢٥٠ من أولياء أمور طلاب مدارس الكويت	النوع	ذكور	٥٢	%٢٠.٨
		إناث	١٩٨	%٧٩.٢
		الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠
	العمر	أقل من ٣٠	٦٠	%٢٤.٠
		من ٣١–٤٥	١٣٢	%٥٢.٨
		من ٤٦ فأكثر	٥٨	%٢٣.٢
		الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠

العينة	المتغير	التصنيف	العدد	النسبة
	المستوى التعليمي	ما قبل الجامعي	٦	%٢.٤
		جامعي	١٩٥	%٧٨.٠
		دراسات عليا	٤٩	%١٩.٦
		الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠
	نوع المدارس	الحكومية	١٦٩	%٦٧.٦
		الخاصة	٨١	%٣٢.٤
		الإجمالي	٢٥٠	%١٠٠

أولًا- نتائج المقياس:

تناولت النتائج عرضًا مفصلًا لآراء عينة البحث من أولياء أمور طلاب مدارس الكويت حول محاور المقياس الأربعة، وذلك للإجابة على سؤال البحث الأول؛ ليتم الكشف عن مستوى الموافقة على اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم، وفيما يلي النتائج بصورة مفصلة.

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظرهم؟

أولاً- القيمة العلمية لمادة التربية الفنية:

جدول (٣) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة باتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة العلمية لمادة التربية الفنية

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	تسهم في اكساب المتعلمين خبرات متميزة ومتنوعة.	١١٠	٤٤.٠	١٢٥	٥٠.٠	١٣	٥.٢	٢	٨.	–	–	٤.٣٧	٠.٦٢٢	موافق بشدة
٢	تساهم في رفع التذوق الفني والأدبي لدى أولادي.	١٠٤	٤١.٦	١٣٣	٥٣.٢	٥	٢.٠	٦	٢.٤	٢	٨.	٤.٣٢	٠.٧٠٨	موافق بشدة
٣	تعلمها متدرج من الممارسة للاحترافية.	٧٧	٣٠.٨	١٢٤	٤٩.٦	٣٦	١٤.٤	١٣	٥.٢	–	–	٤.٠٦	٠.٨١٢	موافق
٤	يمتلك مهاراتها أولياء الأمور ذوي القدرات العلمية المتميزة.	٦٠	٢٤.٠	١١٠	٤٤.٠	٤٢	١٦.٨	٣٤	١٣.٦	٤	١.٦	٣.٧٥	١.٠١٩	موافق
٥	تشكل أهمية بالغة في جميع المراحل الدراسية.	٩٣	٣٧.٢	١٢٥	٥٠.٠	١٨	٧.٢	١٢	٤.٨	٢	٨.	٤.١٨	٠.٨٢٤	موافق

م	العبارة	مستوى الموافقة								الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٦	تشكل مسار تمهيدي للمراحل التعليمية المتقدمة.	٨٣	٣٣.٢	١٢٨	٥١.٢	١٧	٦.٨	٢٢	٨.٨	–	–	٤.٠٩	٠.٨٦٤	موافق
٧	تهتم بهوايات المتعلم التخصصية.	١٠١	٤٠.٤	١١٩	٤٧.٦	٢٢	٨.٨	٨	٣.٢	–	–	٤.٢٥	٠.٧٤٧	موافق بشدة
٨	تسهم خبراتها في تنمية تحصيل المواد الأخرى بصورة واضحة.	٥٧	٢٢.٨	١٠٩	٤٣.٦	٥٠	٢٠.٠	٣٠	١٢.٠	٤	١.٦	٣.٧٤	٠.٩٩٤	موافق
٩	تساعد في تنمية بعض المهارات النوعية لبعض المواد الدراسية (الأجهزة، والخرائط، ...).	٨٨	٣٥.٢	١٣٤	٥٣.٦	٢٢	٨.٨	٦	٢.٤	–	–	٤.٢٢	٠.٧٠١	موافق بشدة
١٠	تعمل على رفع المستوى العلمي عبر ممارسة أنشطتها التعليمية.	٦١	٢٤.٤	١٣٨	٥٥.٢	٤٣	١٧.٢	٨	٣.٢	–	–	٤.٠١	٠.٧٣٩	موافق
١١	تسهم في تنمية مهارات الملاحظة والرؤية الدقيقة والتذوق الفني.	١٠٤	٤١.٦	١٣٦	٥٤.٤	٨	٣.٢	٢	٨.	–	–	٤.٣٧	٠.٥٨٨	موافق بشدة
١٢	تشجع على توظيف الأفكار الفنية الجديدة التي تعلمها، في حياته المهنية.	١٠٣	٤١.٢	١٢٩	٥١.٦	١٤	٥.٦	٢	٨.	٢	٨.	٤.٣٢	٠.٦٨٩	موافق بشدة
١٣	تسهم في تنمية الإحساس بجمال الطبيعة.	١٢٣	٤٩.٢	١١٩	٤٧.٦	٨	٣.٢	–	–	–	–	٤.٤٦	٠.٥٦٠	موافق بشدة
	إجمالي المحور الأول	١١٦٤		١٦٢٩		٢٩٨		١٤٥		١٤		٤.١٦	٠.٥٢٧	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة العلمية لمادة التربية الفنية، يتضح ما يلي:

- جاء المحور الأول القيمة العلمية لمادة التربية الفنية عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٤.١٦) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة العلمية لمادة التربية الفنية.
- رصدت معظم عبارات المحور الأول القيمة العلمية عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا جداً لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة العلمية لمادة التربية الفنية، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤.٢٢) إلى (٤.٤٦)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن التربية الفنية تسهم في اكساب المتعلمين خبرات متميزة ومتنوعة، وترفع التذوق الفني

والأدبي لديهم، وتهتم بهواياتهم، وتساعد في تنمية بعض المهارات النوعية الأخرى لهم كالخرائط وغيرها، وتسهم في تنمية مهارات البحث العلمي كالملاحظة، وتشجعهم على توظيف الأفكار الفنية الجديدة التي تعلموها في حياتهم المهنية، وتسهم في تنمية الإحساس بجمال الطبيعة.

- جاءت بعض عبارات المحور الأول القيمة العلمية عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة العلمية لمادة التربية الفنية، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٣.٧٥) إلى (٤.١٨)، وتتمثل هذه القيم العلمية في: (تعلمها متدرج من الممارسة للاحترافية، يمتلك مهاراتها أولياء الأمور ذوي القدرات العلمية المتميزة، وتشكل أهمية بالغة في جميع المراحل الدراسية، وتشكل مسار تمهيدي للمراحل التعليمية المتقدمة، وتسهم خبراتها في تنمية تحصيل المواد الأخرى بصورة واضحة، وتعمل على رفع المستوى العلمي عبر ممارسة أنشطتها التعليمية)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن احتراف التربية الفنية يحتاج إلى ممارسة أنشطتها في جميع المراحل الدراسية بالإضافة إلى تبني أولياء الأمور لها عند أطفالهم.

المحور الثاني– القيمة الاجتماعية للتربية الفنية:

جدول (٤) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة باتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الاجتماعية لمادة التربية الفنية

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٤	تتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة.	٥٠	٢٠.٠	١١٢	٤٤.٨	٦٤	٢٥.٦	٢٤	٩.٦	–	–	٣.٧٥	٠.٨٨٤	موافق
١٥	يمارس الطالب من خلالها الفن في حياته اليومية دون أن يشعر.	٦٢	٢٤.٨	١٦٨	٦٧.٢	١٤	٥.٦	٤	١.٦	٢	٨.	٤.١٤	٠.٦٥١	موافق
١٦	تسهم في تنمية شعور الطالب بالمسؤولية الاجتماعية.	٤٠	١٦.٠	١١١	٤٤.٤	٦٧	٢٦.٨	٢٨	١١.٢	٤	١.٦	٣.٦٢	٠.٩٣٨	موافق
١٧	تساعد في تعديل سلوك الطالب ليصل للمستوى المنشود.	٥٢	٢٠.٨	١٢٤	٤٩.٦	٥٨	٢٣.٢	١٦	٦.٤	–	–	٣.٨٥	٠.٨٢٢	موافق
١٨	تسهم خبراتها في تكوين العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.	٤٨	١٩.٢	١٣٩	٥٥.٦	٤٥	١٨.٠	١٦	٦.٤	٢	٨.	٣.٨٦	٠.٨٢٧	موافق

م	العبارة	مستوى الموافقة								الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١٩	تعزز الحس الجمالي لدى أفراد المجتمع.	٨٦	٣٤.٤	١٤٨	٥٩.٢	١٢	٤.٨	٤	١.٦	–	–	٤.٢٦	٠.٦٢٣	موافق بشدة
٢٠	ممارسة مهاراتها تشغل وقت الفراغ لتنمية الترابط الاجتماعية.	٨٩	٣٥.٦	١٣٤	٥٣.٦	٢١	٨.٤	٤	١.٦	٢	٨.	٤.٢٢	٠.٧٢٩	موافق بشدة
٢١	تساعد في ترتيب الأمور الحياتية الخاصة بالطالب.	٥٨	٢٣.٢	١١٩	٤٧.٦	٦١	٢٤.٤	١٠	٤.٠	٢	٨.	٣.٨٨	٠.٨٣٥	موافق
٢٢	تساعد على احترام أفراد المجتمع للذين يمارسون فنونها (الزخرفة اليدوية، ....).	٧٨	٣١.٢	١٤٥	٥٨.٠	٢١	٨.٤	٤	١.٦	٢	٨.	٤.١٧	٠.٧١٠	موافق
	إجمالي المحور الثاني	٥٦٣		١٢٠٠		٣٦٣		١١٠		١٤		٣.٩٧	٠.٥٩٨	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الاجتماعية لمادة التربية الفنية، يتضح ما يلي:

- جاء المحور الثاني القيمة الاجتماعية لمادة التربية الفنية عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٣.٩٧) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الاجتماعية لمادة التربية الفنية.
- جاءت جميع عبارات المحور الثاني القيمة الاجتماعية عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الاجتماعية لمادة التربية الفنية، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٣.٦٢) إلى (٤.١٧)، ما عدا مؤشرين "تعزز الحس الجمالي لدى أفراد المجتمع، وممارسة مهاراتها تشغل وقت الفراغ لتنمية الترابط الاجتماعية" جاءت عند مستوى (موافق بشدة) وبوزنين نسبيين (٤.٢٦، ٤.٢٢) على الترتيب؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى مكانة التربية الفنية كقيمة اجتماعية يمارسها الطالب في حياته اليومية لتنمية شعوره بالمسؤولية الاجتماعية، وتساعده على شغل وقت فراغه وتعديل سلوكه بتنمية علاقاته الاجتماعية بأفراد أسرته، وتعزز حسه الجمالي في ترتيب أموره الحياتية باحترام أفراد المجتمع للذين يمارسون فنونها.

المحور الثالث– القيمة الثقافية:

جدول (٥) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة باتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الثقافية لمادة التربية الفنية

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٢٣	يتمتع الطالب من خلال دراستها بالثقافة الفنية الكافية لمجتمعه.	٧٤	٢٩.٦	١٢٥	٥٠.٠	٣٤	١٣.٦	١٣	٥.٢	٤	١.٦	٤.٠١	٠.٨٨٧	موافق
٢٤	تعزز القيم الثقافية لرفع قدرات الطالب الاجتماعية للتواصل مع المجتمعات الأخرى.	٦٩	٢٧.٦	١٣٥	٥٤.٠	٣٨	١٥.٢	٨	٣.٢	–	–	٤.٠٦	٠.٧٤٥	موافق
٢٥	تعمل على حفظ التراث الثقافي والشعبي الموروث.	١٠٠	٤٠.٠	١٢٩	٥١.٦	١٧	٦.٨	٤	١.٦	–	–	٤.٣٠	٠.٦٦٦	موافق بشدة
٢٦	تسهم في تنمية رغبة الطالب في تذوق فنون ثقافة المجسمات الجمالية في المجتمع.	٨٥	٣٤.٠	١٣٨	٥٥.٢	٢١	٨.٤	٤	١.٦	٢	٨.	٤.٢٠	٠.٧٢٣	موافق
٢٧	تعد نافذة للطالب يطل منها على ثقافات الشعوب الأخرى.	١٠٣	٤١.٢	١٢٥	٥٠.٠	١٦	٦.٤	٦	٢.٤	–	–	٤.٣٠	٠.٦٩٦	موافق بشدة
٢٨	تعد ممارسة الطالب لمهاراتها مؤشراً على مدى ثقافاتهم ورقيهم.	٧٩	٣١.٦	١٣٨	٥٥.٢	٢٥	١٠.٠	٦	٢.٤	٢	٨.	٤.١٤	٠.٧٥٢	موافق
٢٩	تساعد في نقل العادات والتقاليد الثقافية للأجيال القادمة.	٩٦	٣٨.٤	١٢٥	٥٠.٠	٢١	٨.٤	٨	٣.٢	–	–	٤.٢٤	٠.٧٣٧	موافق بشدة
٣٠	تساعد أولياء الأمور بنقل ذكرياتهم بالرسم على الجدران أو الأوراق.	٨٩	٣٥.٦	١٣٣	٥٣.٢	٢١	٨.٤	٦	٢.٤	١	٤.	٤.٢١	٠.٧٢٧	موافق بشدة
٣١	تنمي عند الطالب الاعتزاز بالأعمال اليدوية التي صنعها الإباء الأجداد.	٩٤	٣٧.٦	١٣٧	٥٤.٨	١٧	٦.٨	٢	٨.	–	–	٤.٢٩	٠.٦٢٦	موافق بشدة
٣٢	تشعر الطالب بالاستمتاع عند إدراك إبداع صنع الخالق سبحانه وتعالى في ألوان الكون ومخلوقاته.	١٢٢	٤٨.٨	١٠٣	٤١.٢	١٧	٦.٨	٨	٣.٢	–	–	٤.٣٦	٠.٧٤٨	موافق بشدة
	إجمالي المحور الثالث	٩١١		١٢٨٨		٢٢٧		٦٥		٩		٤.٢١	٠.٥٧٠	موافق بشدة

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الثقافية لمادة التربية الفنية، يتضح ما يلي:

- جاء المحور الثالث القيمة الثقافية لمادة التربية الفنية عند مستوى (موافق بشدة) بوزن نسبي (٤.٢١) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا جداً لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الثقافية لمادة التربية الفنية.
- جاءت معظم عبارات المحور الثالث القيمة الثقافية عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد مؤشراً مرتفعاً جداً لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الثقافية لمادة التربية الفنية، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤.٢١) إلى (٤.٣٦)، ما عدا أربعة عبارات "يتمتع الطالب من خلال دراستها بالثقافة الفنية الكافية لمجتمعه، وتعزز القيم الثقافية لرفع قدرات الطالب الاجتماعية للتواصل مع المجتمعات الأخرى، وتسهم في تنمية رغبة الطالب في تذوق فنون ثقافة المجسمات الجمالية في المجتمع، وتعد ممارسة الطالب لمهاراتها مؤشراً على مدى ثقافاتهم ورقيهم" جاءت عند مستوى موافق بوزن نسبي تراوح بين (٤.٠١، ٤.٢٠)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن التربية الفنية تحتاج طلاب ذات ثقافة الفنية ترفع من قدراتهم الاجتماعية للتواصل مع المجتمعات الأخرى، وذلك لحفظ التراث الثقافي والشعبي الموروث، وتنمية رغبتهم في تذوق الفنون الجمالية للمجتمع لنقل العادات والتقاليد الثقافية للأجيال القادمة للاعتزاز بها، ومقارنتها بثقافات الشعوب الأخرى، والاستمتاع بإبداع صنع الخالق سبحانه وتعالى في ألوان الكون ومخلوقاته.

المحور الرابع– القيمة الاقتصادية للتربية الفنية:

جدول (٦) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة باتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الاقتصادية للتربية الفنية لمادة التربية الفنية

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٣٣	تعليم وتدريب أولياء الأمور على الأعمال الفنية غير مكلف مادياً.	٦٥	٢٦.٠	٩٥	٣٨.٠	٣٢	١٢.٨	٤٨	١٩.٢	١٠	٤.٠	٣.٦٣	١.١٧٦	موافق
٣٤	تنمي فكرة ترشيد الاستهلاك لدى الطالب؛ حيث ينتج أعمال فنية من خامات بيئية بسيطة.	٧٨	٣١.٢	١٤٤	٥٧.٦	٢٠	٨.٠	٨	٣.٢	–	–	٤.١٧	٠.٧٠٣	موافق
٣٥	تعمل على توفير منفعة	٦٦	٢٦.٤	١٣٣	٥٣.٢	٣٤	١٣.٦	١٧	٦.٨	–	–	٣.٩٩	٠.٨٢١	موافق

م	العبارة	مستوى الموافقة								الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	مادية على الطالب.														
٣٦	تسهم في تقدم المجتمع الاقتصادي.	٦٨	٢٧.٢	١١٨	٤٧.٢	٤٢	١٦.٨	٢٠	٨.٠	٢	٨.	٣.٩٢	٠.٩١٠	موافق	
٣٧	تسهم في تداول الحرف الشعبية بين أفراد المجتمع.	٧٢	٢٨.٨	١٥١	٦٠.٤	٢٣	٩.٢	٤	١.٦			٤.١٦	٠.٦٤٧	موافق	
٣٨	توفر فرص عمل مستقبليه للطلاب.	٦٨	٢٧.٢	١٣٥	٥٤.٠	٣١	١٢.٤	١٤	٥.٦	٢	٨.	٤.٠١	٠.٨٣٣	موافق	
٣٩	يحسن تعليمها من استثمار وتوظيف الطاقات البشرية للمجتمع.	٧٨	٣١.٢	١٣٢	٥٢.٨	٢٦	١٠.٤	١٤	٥.٦	–	–	٤.١٠	٠.٧٩٦	موافق	
٤٠	تسهم في اكتساب الطالب الدقة في العمل.	٩٦	٣٨.٤	١٢٨	٥١.٢	٢٢	٨.٨	٤	١.٦	–	–	٤.٢٦	٠.٦٨٤	موافق بشدة	
٤١	تسهم في تقدير الفروق الفنية بين الأعمال اليدوية والأعمال الآلية.	٨٦	٣٤.٤	١٤٥	٥٨.٠	١٣	٥.٢	٦	٢.٤	–	–	٤.٢٤	٠.٦٥٩	موافق بشدة	
٤٢	تساعد الطالب على الاستفادة من خامات البيئة في انتاج أعمال فنية.	٨٧	٣٤.٨	١٤٩	٥٩.٦	٨	٣.٢	٤	١.٦	٢	٨.	٤.٢٦	٠.٦٧١	موافق بشدة	
٤٣	تشعر برغبة ابناءك في التخصص بأحد مهن التربية الفنية.	٦٩	٢٧.٦	١٢٣	٤٩.٢	٣٠	١٢.٠	٢٨	١١.٢	–	–	٣.٩٣	٠.٩١٨	موافق	
٤٤	تمكن الطالب من مساعدة أسرته في تنفيذ بعض أشغال النجارة والزخرفة.	٨٢	٣٢.٨	١٤٠	٥٦.٠	٢٢	٨.٨	٦	٢.٤	–	–	٤.١٩	٠.٦٩١	موافق	
٤٥	تساعد الطالب في عمل تصميمات فنية تزين حجرات المنزل.	٩٤	٣٧.٦	١٤٢	٥٦.٨	٨	٣.٢	٤	١.٦	٢	٨.	٤.٢٩	٠.٦٨٠	موافق بشدة	
٤٦	تسهم في نقل أفكار الطالب بالرسم والزخرفة على القماش والأواني.	٨٨	٣٥.٢	١٤٠	٥٦.٠	١٤	٥.٦	٦	٢.٤	٢	٨.	٤.٢٢	٠.٧٢٧	موافق بشدة	
٤٧	تزيد رغبة للطالب في استخدام أفكارها في إصلاح وصيانة الأثاث المنزلي.	٨٧	٣٤.٨	١٢٧	٥٠.٨	٣٠	١٢.٠	٤	١.٦	٢	٨.	٤.١٧	٠.٧٥٩	موافق	
٤٨	تسهم في زيادة رغبة الطالب كي ينفذ بعض المجسمات اليدوية لتزين المنازل والشوارع.	٧٨	٣١.٢	١٤٦	٥٨.٤	١٦	٦.٤	١٠	٤.٠	–	–	٤.١٧	٠.٧١٤	موافق	
	إجمالي المحور الرابع	١٢٦٢		٢١٤٨		٣٧١		١٩٧		٢٢		٤.١١	٠.٥٧٥	موافق	

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الاقتصادية لمادة التربية الفنية، يتضح ما يلي:

- جاء المحور الرابع القيمة الاقتصادية لمادة التربية الفنية عند مستوى (موافق) بوزن نسبي (٤.١١) بما يعد مؤشرًا مرتفعًا لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الاقتصادية لمادة التربية الفنية.
- رصدت معظم عبارات المحور الرابع القيمة الاقتصادية لمادة التربية الفنية عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشراً مرتفعاً لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الاقتصادية لمادة التربية الفنية، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٣.٦٣) إلى (٤.١٩)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن التربية الفنية كقيمة اقتصادية يمكن أنتسهم في تداول الحرف الشعبية بين أفراد المجتمع، وتوفر فرص عمل مستقبليه بأحد مهنها لاستثمار وتوظيف الطاقات البشرية للمساعدة أسرتهم في المجتمع، وإصلاح وصيانة الأثاث المنزلي، وينفذ بعض المجسمات اليدوية لتزين المنازل والشوارع.
- جاءت بعض عبارات المحور الرابع القيمة الاقتصادية لمادة التربية الفنية عند مستوى (موافق بشدة) بما يعد مؤشراً مرتفعاً جداً لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو القيمة الاقتصادية لمادة التربية الفنية، وقد تراوحت أوزانها النسبية بين (٤.٢٢) إلى (٤.٢٩)؛ وتمثلت هذه القيم الاقتصادية في أنها (تسهم في اكتساب الطالب الدقة في العمل، وتسهم في تقدير الفروق الفنية بين الأعمال اليدوية والأعمال الآلية، تساعد الطالب على الاستفادة من خامات البيئة في انتاج أعمال فنية، وتساعد الطالب في عمل تصميمات فنية تزين حجرات المنزل، وتسهم في نقل أفكار الطالب بالرسم والزخرفة على القماش والأواني)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى اتقان التربية الفنية يمكن أن يسهم في اكتساب الابناء الدقة في العمل، وينعكس ذلك على تقدير الفروق الفنية بين الأعمال اليدوية والآلية، والاستفادة من خامات البيئة في انتاج تصميمات فنية تزين حجرات المنزل، والرسم والزخرفة على الأقمشة والأواني.

مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية:

جدول (٧) الوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة والترتيب لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة

المحاور		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
أولاً	القيمة العلمية لمادة التربية الفنية	٤.١٦	٠.٥٢٧	موافق	٢
ثانيًا	القيمة الاجتماعية للتربية الفنية	٣.٩٧	٠.٥٩٨	موافق	٤
ثالثًا	القيمة الثقافية للتربية الفنية	٤.٢١	٠.٥٧٠	موافق بشدة	١

المحاور		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
رابعاً	القيمة الاقتصادية للتربية الفنية	٤.١١	٠.٥٧٥	موافق	٣
الاجمالي		**٤.١١**	**٠.٤٩٢**	**موافق**	

ومن خلال تحليل آراء عينة البحث الحالي لاتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة، وتظهر النتائج أن: أعلى القيم من حيث اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية يتمثل في: القيمة الثقافية للتربية الفنية عند مستوى مرتفع جداً (موافق بشدة) بوزن نسبي (٤.٢١)، تليها القيمة العلمية لمادة التربية الفنية عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٤.١٦)، تليها القيمة الاقتصادية للتربية الفنية عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٤.١١)، وفي النهاية القيمة الاجتماعية للتربية الفنية عند مستوى مرتفع (موافق) بوزن نسبي (٣.٩٧)؛ وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات كدراسة مياس والعتوم (٢٠١٤)، التي توصلت إلى أن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا كانت متوسطة، وتختلف عنها البحث الحالي في وجود القيمة العلمية، كأحد القيم الأساسية للتربية الفنية وفي الترتيب الثاني بعد القيمة الثقافية، واهمال الدراسة السابقة لها.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني: ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى العلمي، نوع المدرسة)؟

١. متغير النوع:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي إلى متغير النوع، وللإجابة على السؤال تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (٨) نتائج قيمة "ت" ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (النوع) على مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	الدلالة الاحصائية
القيمة العلمية	ذكور	٥٢	٥٥.٣٣	٦.٨٥٦	٠.٩٥١	١.٥٠٤	٢٤٨	١.٤١٢	٠.١٥٩
	إناث	١٩٨	٥٣.٨٢	٦.٨٢٨	٠.٤٨٥				غير دالة إحصائيًا

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	الدلالة الاحصائية
القيمة الاجتماعية	ذكور	٥٢	٣٥.٦٥	٥.٧٠٨	٠.٧٩٢	٠.١٢٤	٢٤٨	٠.١٤٧	٠.٨٨٣
	إناث	١٩٨	٣٥.٧٨	٥.٣٠٨	٠.٣٧٧				غير دالة إحصائيًا
القيمة الثقافية	ذكور	٥٢	٤١.٦٥	٥.٣٩٤	٠.٧٤٨	٠.٥٧٣	٢٤٨	٠.٦٤٥	٠.٥١٩
	إناث	١٩٨	٤٢.٢٣	٥.٧٨٠	٠.٤١١				غير دالة إحصائيًا
القيمة الاقتصادية	ذكور	٥٢	٦٥.٨٧	٨.٢٨٢	١.١٤٨	٠.١٧٩	٢٤٨	٠.١٢٤	٠.٩٠١
	إناث	١٩٨	٦٥.٦٩	٩.٤٤٤	٠.٦٧١				غير دالة إحصائيًا
مقياس الاتجاه	ذكور	٥٢	١٩٨.٥٠	٢١.٨٢٦	٣.٠٢٧	٠.٩٨٥	٢٤٨	٠.٢٦٨	٠.٧٨٩
	إناث	١٩٨	١٩٧.٥٢	٢٣.٩٦٨	١.٧٠٣				غير دالة إحصائيًا

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي إلى متغير النوع؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمقياس (٠.٢٦٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا لأن قيمة الدلالة (٠.٧٨٩) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة لمحاور مقياس الاتجاه القيمة (العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية)، على الترتيب (١.٤١٢، ٠.١٤٧، ٠.٦٤٥، ٠.١٢٤) وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين أولياء الأمور الذكور والإناث، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن معظم التكوينات الأسرية من الأب والام تجمعهم ثقافة، وأسس، وثوابت واحدة للعائلة؛ لذا لا يوجد فروق جوهرية بين اتجاهاتهم نحو التربية الفنية.

٢. متغير العمر:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي إلى متغير (العمر)، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة البحث وفق متغير (العمر) على مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة

الأداة	متغير العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
القيمة العلمية	أقل من ٣٠	٦٠	٥٣.٩٨	٧.١١٠	٠.٩١٨

الأداة	متغير العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	من ٣١-٤٥	١٣٢	٥٤.٢٣	٧.١٣٥	٠.٦٢١
	من ٤٦ فأكثر	٥٨	٥٤.٠٧	٥.٩٥٣	٠.٧٨٢
	اجمالي	٢٥٠	٥٤.١٤	٦.٨٤٨	٠.٤٣٣
القيمة الاجتماعية	أقل من ٣٠	٦٠	٣٦.٤٧	٥.٧٩٤	٠.٧٤٨
	من ٣١-٤٥	١٣٢	٣٥.٤٧	٥.٦٠٦	٠.٤٨٨
	من ٤٦ فأكثر	٥٨	٣٥.٦٦	٤.٣٣٩	٠.٥٧٠
	اجمالي	٢٥٠	٣٥.٧٥	٥.٣٨٢	٠.٣٤٠
القيمة الثقافية	أقل من ٣٠	٦٠	٤٢.٩٣	٤.٩٣٣	٠.٦٣٧
	من ٣١-٤٥	١٣٢	٤١.٧٢	٦.٢٠٩	٠.٥٤٠
	من ٤٦ فأكثر	٥٨	٤٢.١٤	٥.١٨٢	٠.٦٨٠
	اجمالي	٢٥٠	٤٢.١١	٥.٦٩٦	٠.٣٦٠
القيمة الاقتصادية	أقل من ٣٠	٦٠	٦٧.٦٢	٧.٧٦٦	١.٠٠٣
	من ٣١-٤٥	١٣٢	٦٥.٠٢	١٠.٠٧١	٠.٨٧٧
	من ٤٦ فأكثر	٥٨	٦٥.٣٨	٨.٣١٢	١.٠٩١
	اجمالي	٢٥٠	٦٥.٧٢	٩.١٩٩	٠.٥٨٢
مقياس الاتجاهات	أقل من ٣٠	٦٠	٢٠١.٠٠	٢٢.٥٦٢	٢.٩١٣
	من ٣١-٤٥	١٣٢	١٩٦.٤٤	٢٥.٣٤٤	٢.٢٠٦
	من ٤٦ فأكثر	٥٨	١٩٧.٢٤	١٩.٨٤٤	٢.٦٠٦
	اجمالي	٢٥٠	١٩٧.٧٢	٢٣.٤٩٩	١.٤٨٦

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (العمر) على مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة متقاربة، مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (العمر) على مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
القيمة العلمية	بين المجموعات	٢.٩٤٩	٢	١.٤٧٤	٠.٠٣١	٠.٩٦٩ غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١١٦٧٢.٤٢٧	٢٤٧	٤٧.٢٥٧		
	المجموع	١١٦٧٥.٣٧٦	٢٤٩			

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	٤١.٧٠٨	٢	٢٠.٨٥٤	٠.٧١٨	٠.٤٨٩
	داخل المجموعات	٧١٧٠.٩١٦	٢٤٧	٢٩.٠٣٢		غير دالة إحصائياً
	المجموع	٧٢١٢.٦٢٤	٢٤٩			
القيمة الثقافية	بين المجموعات	٦٠.٨٢٥	٢	٣٠.٤١٣	٠.٩٣٧	٠.٣٩٣
	داخل المجموعات	٨٠١٧.٢٥٩	٢٤٧	٣٢.٤٥٩		غير دالة إحصائياً
	المجموع	٨٠٧٨.٠٨٤	٢٤٩			
القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	٢٨٨.١٤٨	٢	١٤٤.٠٧٤	١.٧١٢	٠.١٨٣
	داخل المجموعات	٢٠٧٨١.٨٠٨	٢٤٧	٨٤.١٣٧		غير دالة إحصائياً
	المجموع	٢١٠٦٩.٩٥٦	٢٤٩			
مقياس الاتجاهات	بين المجموعات	٨٧٥.٢٦٤	٢	٤٣٧.٦٣٢	٠.٧٩١	٠.٤٥٤
	داخل المجموعات	١٣٦٦٢٥.١٣٦	٢٤٧	٥٥٣.١٣٨		غير دالة إحصائياً
	المجموع	١٣٧٥٠٠.٤٠٠	٢٤٩			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي إلى متغير العمر للمقياس ككل وللمحور المكونة له؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للمقياس (٠.٧٩١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة (٠.٤٥٤) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين أعضاء مجالس الآباء ذات مستوى عمر (أقل من ٣٠، ومن ٣١–٤٥، ومن ٤٦ فأكثر)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن تقدم العمر لا يغير من اتجاهات الأفراد فهي مثل الثوابت شبه الدائمة التي ترتكز في الأساس على مجموعة من الثوابت الاسرية، والتي ترجع إلى التنشئة الاجتماعية، وثقافة المجتمع، ولا تتغير بتغير الزمن؛ لذا لا يوجد فروق جوهرية ترجع لمتغير العمر.

٣. متغير المستوى التعليمي:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي إلى متغير المستوى التعليمي، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة البحث وفق متغير (المستوى التعليمي) على مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة

المحاور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
القيمة العلمية	أقل من الجامعي	٦	٤٨.٠٠	٣.٧٤٢	١.٥٢٨
	جامعي	١٩٥	٥٣.٣٧	٦.٦٦٨	٠.٤٧٧
	دراسات عليا	٤٩	٥٧.٩٤	٦.٣٤٢	٠.٩٠٦
	اجمالي	٢٥٠	٥٤.١٤	٦.٨٤٨	٠.٤٣٣
القيمة الاجتماعية	أقل من الجامعي	٦	٣١.٣٣	٣.٥٠٢	١.٤٣٠
	جامعي	١٩٥	٣٥.٥٦	٤.٧٤٩	٠.٣٤٠
	دراسات عليا	٤٩	٣٧.٠٤	٧.٣١٧	١.٠٤٥
	اجمالي	٢٥٠	٣٥.٧٥	٥.٣٨٢	٠.٣٤٠
القيمة الثقافية	أقل من الجامعي	٦	٣٦.٣٣	٣.٦٧٠	١.٤٩٨
	جامعي	١٩٥	٤١.٩٦	٥.٣١٩	٠.٣٨١
	دراسات عليا	٤٩	٤٣.٤١	٦.٨٢٥	٠.٩٧٥
	اجمالي	٢٥٠	٤٢.١١	٥.٦٩٦	٠.٣٦٠
القيمة الاقتصادية	أقل من الجامعي	٦	٥٥.٨٣	٧.٢٥٠	٢.٩٦٠
	جامعي	١٩٥	٦٥.٥٦	٨.٣٣٠	٠.٥٩٧
	دراسات عليا	٤٩	٦٧.٥٧	١١.٧١٤	١.٦٧٣
	اجمالي	٢٥٠	٦٥.٧٢	٩.١٩٩	٠.٥٨٢
مقياس الاتجاهات	أقل من الجامعي	٦	١٧١.٥٠	١٥.٦٨١	٦.٤٠٢
	جامعي	١٩٥	١٩٦.٤٦	٢١.٨٨٤	١.٥٦٧
	دراسات عليا	٤٩	٢٠٥.٩٦	٢٧.٢٣٤	٣.٨٩١
	اجمالي	٢٥٠	١٩٧.٧٢	٢٣.٤٩٩	١.٤٨٦

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي على مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة ئمتقاربة، مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (المستوى التعليمي) على مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
القيمة العلمية	بين المجموعات	١٠٤٩.١٤٤	٢	٥٢٤.٥٧٢	١٢.١٩٣	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٦٢٦.٢٣٢	٢٤٧	٤٣.٠٢١		دالة إحصائياً
	المجموع	١١٦٧٥.٣٧٦	٢٤٩			
القيمة الاجتماعية	بين المجموعات	٢٠٥.٤٢٤	٢	١٠٢.٧١٢	٣.٦٢١	٠.٠٢٨
	داخل المجموعات	٧٠٠٧.٢٠٠	٢٤٧	٢٨.٣٦٩		دالة إحصائياً
	المجموع	٧٢١٢.٦٢٤	٢٤٩			
القيمة الثقافية	بين المجموعات	٢٨٧.٢٤٢	٢	١٤٣.٦٢١	٤.٥٥٣	٠.٠١١
	داخل المجموعات	٧٧٩٠.٨٤٢	٢٤٧	٣١.٥٤٢		دالة إحصائياً
	المجموع	٨٠٧٨.٠٨٤	٢٤٩			
القيمة الاقتصادية	بين المجموعات	٧٥٩.١٧٤	٢	٣٧٩.٥٨٧	٤.٦١٦	٠.٠١١
	داخل المجموعات	٢٠٣١٠.٧٨٢	٢٤٧	٨٢.٢٣٠		دالة إحصائياً
	المجموع	٢١٠٦٩.٩٥٦	٢٤٩			
مقياس الاتجاهات	بين المجموعات	٧٧٦٢.٦٠٢	٢	٣٨٨١.٣٠١	٧.٣٨٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٩٧٣٧.٧٩٨	٢٤٧	٥٢٥.٢٥٤		دالة إحصائياً
	المجموع	١٣٧٥٠٠.٤٠٠	٢٤٩			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي إلى متغير المستوى التعليمي للمقياس ككل وللمحور المكونة له لصالح المستوى التعليمي الأعلى؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للمقياس (٧.٣٨٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة (٠.٠٠١) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أنه توجد فروق بين المستوى التعليمي لأعضاء مجالس الآباء (أقل من الجامعي، جامعي، دراسات عليا) لصالح المستوى التعليمي الأعلى، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أنه كلما كان المستوى التعليمي أعلى كل وصل المتعلم إلى مرحلة من النضج العلمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، الذي يستطيع من خلاله إدراك الأهمية النسبية للتربية الفنية على حياة الطلاب العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية؛ لذا تزداد الاتجاهات الإيجابية نحو التربية الفنية بزيادة المستوى التعليمي.

٤.متغير نوع المدرسة:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي إلى متغير نوع المدرسة، وللإجابة على السؤال تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (١٣) نتائج قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (نوع المدرسة) على مقياس اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة

المحاور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	الدلالة الاحصائية
القيمة العلمية	حكومية	١٦٩	٥١.٤٣	٥.٧١٤	٠.٤٤٠	٨.٣٦٤	٢٤٨	١١.٠٠٥	٠.٠٠٠
	خاصة	٨١	٥٩.٧٩	٥.٤٣١	٠.٦٠٣				دالة إحصائيًا
القيمة الاجتماعية	حكومية	١٦٩	٣٤.٤٨	٤.٧٩٥	٠.٣٦٩	٣.٩٢٨	٢٤٨	٥.٧٣٦	٠.٠٠٠
	خاصة	٨١	٣٨.٤١	٥.٥٩٦	٠.٦٢٢				دالة إحصائيًا
القيمة الثقافية	حكومية	١٦٩	٤٠.٧٠	٥.٠٣٩	٠.٣٨٨	٤.٣٣٣	٢٤٨	٦.٠١٣	٠.٠٠٠
	خاصة	٨١	٤٥.٠٤	٥.٩٠٠	٠.٦٥٦				دالة إحصائيًا
القيمة الاقتصادية	حكومية	١٦٩	٦٣.٤٣	٨.٠٨٧	٠.٦٢٢	٧.٠٧٤	٢٤٨	٦.٠٨٩	٠.٠٠٠
	خاصة	٨١	٧٠.٥١	٩.٥٨٠	١.٠٦٤				دالة إحصائيًا
مقياس الاتجاه	حكومية	١٦٩	١٩٠.٠٤	١٩.٦٦٥	١.٥١٣	٢٣.٦٩٩	٢٤٨	٨.٤٥٣	٠.٠٠٠
	خاصة	٨١	٢١٣.٧٤	٢٢.٨٥٢	٢.٥٣٩				دالة إحصائيًا

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة تعزي إلى متغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمقياس (٨.٤٥٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا لأن قيمة الدلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة لمحاور مقياس الاتجاه القيمة (العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية)، على الترتيب (١١.٠٠٥، ٥.٧٣٦، ٦.٠١٣، ٦.٠٨٩)، وهي قيم دالة إحصائياً، مما يشير إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متغير استجابات أعضاء مجالس الآباء للمدارس الحكومية والخاصة لصالح أولياء أمور المدارس الخاصة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى إن

المدارس الخاصة تولي المواد النوعية مثل التربية الفنية اهتمامات بالغة بدعوة أعضاء مجالس الآباء من أولياء الأمور خلال العديد من فعاليتها مثل إقامة مسابقات الرسم والزخرفة، والعديد من ندوات التوعية بأهميتها على الصحة النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب على عكس المدارس الحكومية التي لا تولي التربية الفنية مثل هذه الأهمية؛ لذا ظهرة فروق نسبية في اتجاهات أعضاء مجالس الآباء لصالح آولياء الأمور طلاب المدارس الخاصة.

ومن خلال تحليل آراء عينة البحث الحالي نحو اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة في ضوء متغيرات (النوع، العمر، المستوى التعليمي، نوع المدرسة)، أتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغيرات البحث: (النوع، العمر)؛ حيث سجلت (ت، ف) للمقياس قيم غير دالة إحصائيًا، وهي على الترتيب (٠.٢٦٨، ٠.٧٩١)، وتتفق هذا النتيجة جزئياً مع دراسة مياس والعتوم (٢٠١٤)؛ حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير النوع، وتختلف معها في العمر حيث أوجدت الدراسة السابقة فروقاً تعزي لمتغير العمر على مستوى القيمة الاقتصادية لصالح العمر الأكبر، بينما توجد فروق دالة إحصائياً على متغير (المستوى التعليمي، نوع المدرسة)؛ (ف، ت) للمقياس قيم دالة إحصائيًا، وهي على الترتيب (٧.٣٨٩، ٨.٤٥٣) لصالح المستوى التعليمي الأعلى، ولصالح آولياء أمور طلاب المدارس الخاصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخياط (٢٠١٠)، والتي أشارت نتأئجها وجود فروق لصالح مستوى التعليم الأعلى، بينما لم تجرى دراسات – حدود علم الباحثتين – أجريت على نوع المدرسة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها تدعيم اتجاهات أعضاء مجالس الآباء نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة، ومنها توصيات خاصة، بأعضاء مجالس الأباء، وأخرى خاصة بالقائمين على العملية التعليمية، وأخرى خاصة بمعلمي التربية الفية، وأخيرة خاصة بطلابها، ونوجزها فيما يلي:

أعضاء مجالس الأباء من أولياء أمور الطلاب، ويتطلب منهم:

- رفع درجة الاهتمام بأهمية حضور اللقاءات الدورية لمجالس الإباء والمعلمين لبحث أهمية التربية الفنية وأثرها على أبناءهم.
- توفير الوقت الكافي لمتابعة الرسومات الفنية والتذوق الفني لجماليات الطبيعة لتحسين اتجاهات الأبناء نحو التربية الفنية.

- التعاون مع المعلمين في مجالس الآباء لتطوير النظرة المجتمعية لمادة التربية الفنية وأثرها على حياة الفرد والمجتمع.

القائمين على العملية التعليمية، ويتطلب منهم:

- الاهتمام باستطلاع آراء أعضاء مجالس الآباء نحو التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها.
- تعزيز مكانة التربية الفنية بإقامة المعارض الفنية، وعقد ورش عمل لتعريف الآباء بأهمية التربية الفنية في حياة الطلاب.
- تفعيل دور مجالس الآباء في تطوير وتحسين مستوى التربية الفنية لتدعيم الهوية الثقافية والأسرية.
- تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة (المرئية والمسموعة) لتحسين نظرة المجتمع لمادة التربية الفنية.
- إدخال علامة التربية الفنية ضمن المجموع العام لما لها من تأثير هام على تحفيز الآباء على الاهتمام بها كباقي المواد الدراسية الأخرى.
- تحسين وتطوير مقررات مادة التربية الفنية لتحسين نظرة أولياء أمور الطلاب للمادة التربية الفنية.

معلمي التربية الفنية، ويتطلب منهم ما يلي:

- تكثيف العمل بضرورة زيادة الوعي بأهمية التعاون مع أولياء أمور طلاب التربية الفنية، وتحفيزهم لزيادة فرص تعليم وممارسة التربية الفنية لأبناءهم.
- تكوين علاقات طيبة مع أولياء أمور طلاب التربية الفنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية اتجاهاتهم نحو المادة.
- تشجيع أولياء الأمور على المشاركة الفنية والتذوق والنقد الفني والتواصل مع إدارة المدرسة لتعريفهم بالقيمة العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية للتربية الفنية.
- عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور للتعرف على المشكلات التي تواجه أبناءهم أثناء دراسة مادة التربية الفنية وممارستها لتحسين مستواهم العلمي والفني.
- بث الروح الفنية في نفوس أولياء الأمور ومساعدتهم على الشعور بأهمية التربية الفنية، والمهن المستقبلية المرتبطة بها.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة من المقترحات فيما يلي:

- اتجاهات أعضاء المجتمع المدني نحو مادة التربية الفنية في ضوء آليات الاهتمام بها بالمدارس الحكومية والخاصة وميولهم نحوها.
- أثر برنامج مقترح حول توعية آولياء أمور الطلاب بأهمية مادة التربية الفنية ودوره في تنمية ميول آبناءهم نحو المهن الفنية.
- دور مواقع التواصل الاجتماعية في تنمية وعي أولياء أمور الطلاب بالقيمة العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للتربية الفنية.
- دراسة العلاقة الارتباطية بين اتجاهات المعلمين واولياء أمور الطلاب نحو مادة التربية الفنية وأثرها على مستوى ممارسة الطلاب لها.
- اتجاهات أولياء أمور الطلاب نحو مادة التربية الفنية في ضوء المهن المستقبلية لها.

المراجع

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٧). *الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي*. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٠). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

التميمي، محمود بن عبد العزيز. (٢٠٠٥). *اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مادة التربية الفنية في منطقة حائل التعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية، جامعة أم القرى.

التوجيه العام للتربية الفنية. (٢٠١٥). *المذكرة الشاملة لمادة التربية الفنية*. الكويت: وزارة التربية.

جابر، جودة. (٢٠١١). *علم النفس الاجتماعي (ط٢)*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والطباعة والتوزيع.

جودي، محمد حسين (١٩٩٩). *الرسوم والاشغال اليدوية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسن شحاته، وزينب النجار. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠٠٨). تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية والإعدادية بمملكة البحرين. *المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية*، ١٢، ٥٤٧٨ – ٥٥٤٠.

حيدر، عبد اللطيف حسين ومحمد، محمد المصيلحي. (٢٠٠٦). دور المدرسة كمجتمع تعلم مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها. *مجلة كلية التربية: جامعة الإمارات العربية المتحدة – كلية التربية*، ٢١(٢٣)، ٣١ – ٥٨.

الخزعلي، حيدر عبد الأمير رشيد. (٢٠١٤). *الابتكار فى التربية الفنية: مفهوما وتطبيقاً*. القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

خزعلي، قاسم ومومني، عبد اللطيف (٢٠١٠). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*"، دمشق، ٩(١)، ٦٨– ١٠٦.

الخطيب، عبد الرحمن عبد الرحيم (٢٠٠٣). واقع دور مجالس الآباء في تدعيم العملية التربوية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي المرحلة الاعدادية، *مجلة العلوم التربوية*، ١١(٤)، ١ – ٢٥.

الخياط، أمجد محمد. (٢٠١٠). *إدراكات المعلمين والآباء لأهمية التربية الفنية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس التابعة لمديرية تربية السلط (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن.

دعج، وضاح طالب. (٢٠٢٠). *إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية*. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

زيتون، عايش محمد. (٢٠١٠). *الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها*. عمان، الأردن: دار الشروق.

السالم، نورية حمد. (٢٠١٧). دور التربية الفنية في إحياء الموروث الشعبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت: الأهمية – المداخل – المعوقات. *المجلة الأردنية للفنون: جامعة اليرموك – عمادة البحث العلمي*، ١٠(٢)، ١١٣ – ١٣٦.

سرايا، عادل السيد. (٢٠٠٧). *تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار*. عمان، الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الشرمان، منيرة محمود، وخليفات، محمد أمين عبد الفتاح صالح (٢٠٠٧). أسباب عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في محافظة الكرك. *مجلة كلية التربية – عين شمس*، ٣(٣١)، ٣٩٣ – ٤٢٢.

عبد العزيز، مصطفى. (٢٠١٩). الفن وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

عثمان، سمير عبد الفتاح. (١٩٩٢). أهمية مادة التربية الفنية بين المواد الأخرى في التعليم العام. *آفاق تربوية: وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي – رئاسة التوجية التربوي*، (١)، ١٤٥ – ١٤٧.

عوض، عوض توفيق ونخلة، ناجي شنودة (٢٠٠٥). *أدوار مؤسسات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية*. القاهرة، مصر: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام. (١٩٩٥). *وسائل تعليم التربية الفنية*. القاهرة، مصر: دار المعارف.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس* (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.

عامر، فرج المبروك. (٢٠١٧). *مدير المدرسة والادارة المدرسيه*. القاهرة، مصر: دار حميثرا للنشر والترجمة.

المؤتمر العلمي الدولي التاسع لكلية التربية الفنية جامعة حلوان (٢٠٢٠) *التربيةِ والفنونِ .... جودةُ حياةٍ*. متاح على الرابط التالي: http://artedu.helwan.edu.eg/?p=3409

مياس، أسماء نواف، والعتوم، منذر سامح. (٢٠١٤). *نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة اليرموك، اربد.

هجانة، خميس سعيد إلياس والخاتم، عبد الباسط عبد الله. (٢٠١٢). أهمية التربية الفنية ودورها فى تأهيل طلاب كليات التربية أساس بالجامعات السودانية. *مجلة العلوم الإنسانية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*، ١٣(١)، ٧٤ – ٨٣.

هجانة، خميس سعيد إلياس والخاتم، عبد الباسط عبد الله. (٢٠١٢). أهمية التربية الفنية ودورها فى تأهيل طلاب كليات التربية أساس بالجامعات السودانية. *مجلة العلوم الإنسانية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*، ١٣(١)، ٧٤ – ٨٣.

يونس، عزة محمد فخري حنفي. (٢٠٢١). أهمية أنشطة التربية الفنية للدعم النفسي والتوعية للأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للحماية من فيروس (Covid-19). *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون: جامعة حلوان – كلية التربية الفنية*، ٢١(٢)، ٣٣ – ٤١.

Felipe, B. & Anthony, H. (2009*). Decentralized Decision-Making in Schools: The Theory and Evidence on School-Based Management*. The International Bank for Reconstruction and Development, The World Bank, Washington, D.C.

Hsiao, C. (2015). Current Kindergarten Parents' Attitudes toward and Beliefs about Children's Art Education in Majority Cities and Counties of Taiwan. *International Education Studies*, 8 (4), 80-94.

Rodall, C. & Martin, C. (2009). Martin, Christopher, School-based management and citizen participation: lessons for public education from local educational projects, *Journal of Education Policy*, 24(3), 329–330.

Victoria, S. Isken, S. (2007). *The Museum of Contemporary Art*. Los Angeles Contemporary Art Start Curriculum Guide Launch and Evaluation Project.